

فتاوی نور على الدرب للشيخ ابن عثیمین 435

محمد بن صالح العثيمین

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين وتليمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى هذا اللقاء الطيب المبارك من برنامج نور على الدرب - 00:00:02

ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمین الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنیزة في مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ اهلا ومرحبا بفضيلة الشيخ. مرحبا بكم واهلا - 00:00:20

على برکة الله نبدأ هذا اللقاء برسالة وصلت من المستمع عین میم جمهوریة مصر العربیة يقول فضيلة الشيخ هل ذکر الرسول صلی الله علیه وسلم بشکل جماعی فی ایام محددة جائز ارجو منکم التوجیه مأجورین - 00:00:38

الحمد لله رب العالمين وصلی الله وسلام على نبینا محمد وعلی الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين الجواب على هذا

السؤال ینبئی على ما سندکه الان ان شاء الله تعالى في هذا الموضوع - 00:00:57

فنقول ان العبادات التي يتقرب بها الانسان الى ربه مبنية على اصلين الاصل الاول الاخلاص لله عز وجل بان يقصد الانسان بتعبده لله التقرب الى الله تعالى والوصول الى دار كرامته - 00:01:16

لا یقصد بذلك مالا ولا جاها ولا رئاسة ولا غير ذلك من امور الدنيا بل لا یقصد الا التقرب الى الله والوصول الى دار كرامته ودليل هذا من الكتاب والسنة - 00:01:40

قال الله تبارک وتعالی فاعبد الله مخلصا له الدين وقال تعالى وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وقال الله تبارک وتعالی فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا - 00:02:00

ولا یشرك بعبادة ربه احدا والایات في هذا كثيرة واما السنة ففيها احادیث منها حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلی الله علیه وعلى الله وسلم يقول - 00:02:20

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كان هجرته الى الله ورسوله فهو مهجرته للدنيا يصييها او امرأة يتزوجها فهو هجرته الى ما هاجر اليه - 00:02:37

فان فقد الاخلاص من العبادة بان شارکها الرياء وهو ان یعمل العمل الصالح لله لكن یظهره للناس ليمدحوه على ذلك فان العبادة تكون باطلة مردودة لان الانسان اشرك فيها مع الله عز وجل - 00:02:55

حيث رأى الناس بها ومع کونها باطلة مردودة فهو اثم بذلك مشرک بالله الا ان هذا الشرک شرك اصغر ليس مخرجا من الملة والشرك وان كان اصغر فان الله تعالى لا یغفره - 00:03:14

لعموم قول الله تعالى ان الله لا یغفر ان یشرك به ویغفر ما دون ذلك لمن یشاء وقال بعض العلماء ان الشرک الاصغر داخل تحت المشيئة لكن الذي یظهر القول الاول - 00:03:33

وانه لا یغفر لکن صاحبه لا یخلد في النار لانه شرك اصغر اذا لابد في كل عبادة من الاخلاص لله تعالى فيها فمن اشرك مع الله فيها غيره فانه یأثم بذلك - 00:03:49

وتبطل عبادته الشرط الثاني او الاصل الثاني الذي یتبني عليه العبادات اتباع رسول الله صلی الله علیه وعلى الله وسلم ويدل لهدا الاصل قوله تبارک وتعالی وان هذا صراطی مستقیما - 00:04:06

فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بکم عن سبیله وقول الله تبارک وتعالی قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحبکم الله ویغفر لکم

ذنوبكم وقول الله تبارك وتعالى فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون - 00:04:26

ولا يمكن ان تتم المتابعة والموافقة للرسول عليه الصلاة والسلام الا اذا وافقت العبادة او اذا وافق العمل الشرع في امور ستة اه الاول السبب يعني ان يكون سبب هذه العبادة ثابتنا بالشرع - 00:04:51

والثاني الجنس بان يكون الجنس هذه العبادة ثابتنا بالشرع والثالث القدر بان يأتي الانسان بالعبادة على القدر الذي جاءت به الشريعة والرابع الكيفية بان يأتي الانسان بالعبادة على الوجه التي جاءت - 00:05:14

به الشريعة والخامس الزمان بان يأتي الانسان بالعبادة في الزمن الذي حدد الشرع لها والسادس المكان بان يأتي الانسان بالعبادة بالعبارة في المكان الذي حدد الشرع لها فاذا اختلف واحد من هذه الامور ستة - 00:05:35

لم تتحقق المتابعة وصار هذا من البدع فاما الاول وهو السبب فانه لابد ان تكون السبب الذي بنينا عليه هذه العبادة ثابتنا بالشرع فان لم يكن ثابتنا بالشرع فانما بنى على ما ليس ثابت شرعا - 00:05:57

فانه ليس بمشروع ومن ذلك ما يحدثه الناس في ليلة السابع والعشرين من شهر رجب حيث يحدثون احتفالاً زعماً منهم ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم عرج به في هذه الليلة ليلة سبع وعشرين وهذا لا اصل له - 00:06:18

لا اصل له في التاريخ ولا عسى له ايضاً في الشرع فان الذي يظهر من التاريخ ان الاسراء كان في ان الاسراء والمعراج كان في ربيع الاول واما من الشرع فلا اصل له ايضا - 00:06:38

فان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم وخلفاؤه الراشدين والصحابة اجمعين لم يرد عنهم انهم كانوا يحتفلون في الليلة التي عوج فيها برسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:06:55

ومعلوم ان الشرع لا يأتي الا من طريقهم قال النبي عليه الصلاة والسلام انه من يعيش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي فمن احدث احتفالاً ليلة السابع والعشرين من شهر رجب - 00:07:12

لهذه المناسبة فانه بناها على سبب لم يثبت شرعاً بل ولم يثبت تاريخياً كما ذكرنا الامر الثاني ان تكون العبادة موافقة للشرع في الجنس فان اتى بعبادة بغير الجنس الذي جاءت به الشريعة فان عبادته مردودة عليه - 00:07:33

ولا تقبل منه مثال ذلك ان يضحى الانسان بالخير بان يذبح فرساً يوم عيد الاضحى يتقرب به الى الله عز وجل كما يتقرب بذبح البقرة فان هذه العبادة لا تقبل منه - 00:07:56

ولا تكون اضحية لانها من غير الجنس الذي وردت به الشريعة فان الاضاحي انما تكون من بقية الانعام وهي الابل والبقر والغنم الثالث ان تكون العبادة موافقة للشرع في قدرها - 00:08:20

فان لم تكن موافقة للشرع في قدرها بان نقصت او زادت فانها لا تقبل ولهذا لو صلى الانسان صلاة الظهر خمس ركعات لم تقبل منه لانه زاد على القدر الذي جاءت به الشريعة - 00:08:41

ولو انه صلاتها ثلاث ركعات لم تقبل منه ايضاً لانه نقص عن القدر الذي جاءت به الشريعة الرابع ان تكون موافقة للشرع في كييفيتها بان يأتي بها على الكيفية التي جاءت بها الشريعة - 00:08:58

فلو صلى الانسان اربع ركعات لكنه كان يأتي بالسجدة قبل الركوع فان الصلاة له لا تقبل منه لانه اتى بها على كيفية لم ترد بها الشريعة فكانت مردودة عليه بعدم تحقق الاتباع في حقه - 00:09:16

الخامس ان تكون موافقة للشرع في زمانها فان لم تكن موافقة للشرع في زمانها فانها لا تقبل فلو صام في شهر رجب بدلاً عن شهر رمضان فان ذلك لا يقبل منه - 00:09:38

ولا يجزئه عن رمضان وذلك لان رمضان قص الصيام فيه دون غيره من الشهور فمن اتى به في زمن اخر لم يكن اتى بهذه العبادة في الوقت الذي حدد الشرع وكذلك لو صلى الظهر - 00:09:54

قبل زوال الشمس فانها لا تقبل منه لانه اتى بها في غير الزمن الذي حدد الشرع لها السادس ان تكون موافقة للشرع في مكانها فلو ان الانسان اعتكف بيته في العشر الاواخر من رمضان - 00:10:14

بدلا من ان اعتكف في المساجد فان هذا الاعتكاف لا يصح منه لانه في غير المكان الذي حده الشارع للاعتكاف وليرعلم ان مخالفه الشريعة في هذه الامور ستة وفي واحد منها - [00:10:32](#)

يقتضي امرین او يتربى عليه امران الامر الاول الاثم اذا كان عامدا والامر الثاني البطلان فان كان جاهلا فانه يسقط عنه الاثم ولكن العبادة تبقى باطلة فان كانت مما يقضى - [00:10:51](#)

اذا بطل وجوب عليه قضاوها وان كانت مما لا يقضى سقطت عنه بناء على ذلك نقول في جواب هذا السؤال. نعم ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم الا نعم ان ذكر الرسول صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:11:12](#)

في غير الاوقات التي ورد فيها ذكره ليس بمشروع فلو ان الانسان اراد ان يأتي بقوله اشهد ان محمدا رسول الله التي تقال في الاذان وفي غير الاذان ايضا اتي بها في الضحى بناء على انه يريد الاذان فاننا نقول لا يقبل منه ذلك - [00:11:30](#)

لان الاذان له وقت معين وهو ما اذا دخل الصلاة دخل وقت الصلاة واراد ان يصلى ثم ان ذكر النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لا شك انه من اجل العبادات والصلوة على النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم من افضل الاعمال. ومن صلى على النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:11:52](#)

واحدة صلى الله عليه بها عشرا فالاكثر من الصلاة عليه بلا عدد وبدون زمن معين وبدون مكان معين هذا خير من ان يجعل الانسان لهذه الصلاة وقتا معينا وعددًا معينا وصفة معينة - [00:12:14](#)

لان كل شيء يصمه الانسان من اجل نفسه ولو كان اصله مشروعًا يكون من البدع ويكون من البدع في كييفيته او زمانه او مكانه حسب ما فصلنا انفا والانسان اذا استغنى بالسنة عن غيرها كفت - [00:12:32](#)

وحصل بها الخير الكثير وان كان الانسان قد يتقال للسنة في بعض الاحيان ويقول انا اريد ان اعمل اكثر من ذلك فان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انكر على الذين تقالوا سنته وهديه - [00:12:52](#)

وارادوا ان يزيدوا على ذلك حيث اجتمع نفر فقالوا فقل بعضهم لبعض حين سألوا عن عمل النبي صلى الله عليه وسلم في السر اي فيما لا يبدو للناس فكانهم تقالوا هذا العمل وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:13:05](#)

يعني ونحن لم يحصل لنا ذلك فقال بعضهم انا اصوم ولا افطر وقال الثاني انا اقوم ولا انام وقال الثالث انا لا اتزوج النساء بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:13:26](#)

فانكر عليه وقال من رغب عن سنتي فليس مني فاتباع السنة خير حتى وان كان الانسان يظن انه عمل قليل فانما وافق السنة وان كان اقل فهو خير مما لم يوافق السنة وان كان اكثر - [00:13:40](#)

ولهذا لو ان الانسان اراد ان يقليل ركعتي الفجر اي سنة الفجر اراد ان يطيلها وقال انا احب ان ازداد من قراءة القرآن واحب ان ازداد من التسبيح واحب ان ازداد من الدعاء - [00:13:58](#)

فاحب ان اطيل ركعتي الفجر فاننا نقول له هذا ليس ب صحيح ومنهjk هذا غير صحيح لان السنة في سنة الفجر التخفيف كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يخففها حتى تقول عائشة حتى اني اقول اقرأ بام القرآن - [00:14:14](#)

فلو كان عندنا رجلان احدهما صلى سنة الفجر على وس خفيف لكن لكنه محافظ على الطمأنينة والثاني صلاها على وجه اطول قلنا ان الاول اصوب وافضل من الثاني من اجل موافقة السنة - [00:14:40](#)

ثم انه ايضا يبين ثم انه يبين ذلك ايضا ان الرسول عليه الصلاة والسلام ارسل رجلين في حاجة فلم يجد الماء فتيمم ما وصل ثم وجد الماء في الوقت فاحدهما توظأ واعاد الصلاة والآخر - [00:14:59](#)

لم يعد الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم للذى لم يؤدى الصلاة قال له اصبت السنة وقال للاخر لك الاجر مرتين تصوب الاول ولم يصوب الثاني لكنه جعل له الاجر مرتين لانه فعل ما يعتقد عبادة - [00:15:21](#)

متاؤلا ظانا ان هذا هو الذي يجب عليه فاثيب على هذا الاجتهاد وان كان وان كانت السنة في خلافه نعم بارك الله فيكم شيخ محمد

ايضا هذا السائل ذكر الشكل الجماعي للذكر يا فضيلة الشيخ. شكل؟ شكل جماعي بشكل جماعي. اي نعم. كذلك ايضا آآ - 00:15:42
اجتماع الناس على الذكر جماعيا بان يقولوا بصوت واحد الله اكبر او الحمد لله او لا اله الا الله او اللهم صلي على محمد او ما اشبهه
ذلك هذا لا نعلم له اصلا في سنة الرسول صلي الله عليه وعلى الله وسلم - 00:16:02

بل كان الصحابة يذكرون الله تعالى و يثنون عليه كل على نفسه فها هم في حجة الوداع مع النبي عليه الصلاة والسلام منهم المهل
و منهم المكبر ولا احد يتبع احدا في ذلك ولم يجتمعوا على التلبية وانما كان كل انسان يلبي نفسه - 00:16:19
فهذا هو المشروع اما ما ورد به السنة من الاجتماع على الدعاء وعلى الذكر فهذا يتبع فيه السنة كالاجتماع على دعاء القوت في في
الوتر في صلاة التراويح وما اشبه ذلك فهذا يتبع فيه السنة - 00:16:43

بارك الله فيكم فضيلة الشيخ هذا المجتمع عين ميم يقول اذا اراد المصلي ان يتباهي احدا الى وجوده فماذا يفعل؟ افتونا اذا اراد
المصلي ان يتباهي احدا الى وجوده فماذا يفعل - 00:17:01

الى وجودك كأن السائل يقول لو استأذن عليه احد. نعم. وهو يصلی فماذا يفعل نقول له طریقان الطریق الاول ان یسبح فيقول
سبحان الله سبحان الله لان النبي صلي الله عليه وعلى الله وسلم - 00:17:19

قال اذا نابكم شيء في صلاتكم فليسبح الرجال وليس فحصق النساء اما الطریق الثاني فان یتنحنح كما ذكر عن علي ابن ابي طالب رضي
الله عنه قال كان لي مدخلان من رسول الله صلي الله عليه وسلم - 00:17:34

فاما دخلت وهو يصلی تنحنح لي فهذا طریقان هناك طریق ثالث لا بأس به ان شاء الله وان كنت لا اعلم له اصلا في السنة وهو ان
يرفع صوته بما هو بما يقول ان كان في قراءة رفع صوته بالقراءة ان كان في رفع صوته بالتسبيح قال سبحان رب العظيم -
00:17:51

ليتباهي المستأذن عليه لكن الاولى التسبيح او النحنحة نعم نعم الخطيب يوم الجمعة هل یجوز له صلاة تحية المسجد ويجلس ام
يصعد الى المنبر مباشرة هذا يمكن ان نعرف حكمه مما سبق - 00:18:11

في الجواب عن السؤال الاول وهو ان اتباع السنة هو الخير هذه المسألة يجيب عنها على وجهين الوجه الاول ان بعض الائمة ائمة
الجواعim يتقدمون ويأتون في الساعة الاولى او الثانية - 00:18:30

رجاء ان یصيروا اجر من تقدم ثم يصلون ما شاء الله ويجلسون الى ان تزول الشمس ثم یقوم فيصعد المنبر وهذا اجتهاد لكنه خلاف
الصواب فان النبي صلي الله عليه وسلم لم يكن يأتي يوم الجمعة - 00:18:52

ويجلس ينتظر الزوال ثم یقوم یسلم على الناس بل كان عليه الصلاة والسلام يأتي حين الزوال او حين يريد ان يخطب دون ان يتقدم
الوجه الثاني ان الخطيب اذا دخل في الوقت الذي يريد ان يخطب فيه - 00:19:10

فاما لا يصلی ركعتين بل السنة ان يتقدم الى المنبر ويصعد المنبر ويأتي بالخطبة قال اهل العلم یسلم على على المأمورين اذا دخل
ای على من حول الباب یسلم كذلك اذا صعد المنبر على عموم الجماعة - 00:19:27

نعم بارك الله فيكم. هذا السائل من عبد الله حامد من الطائف يقول اه اذا صليت الوتر وبعد ذلك اريد قيام الليل. هل اوتى المرة ام
تكفي المرة الاولى ام اصلي ركعة في بداية القيام؟ افيدوني بهذا - 00:19:48

اه نقول اولا اذا كان الانسان یطمع ان یقوم في اخر الليل فلا یوتر اول الليل بل یجعل وتره اخر الليل لقول النبي صلي الله عليه وعلى
الله وسلم اجعلوا اخر صلاتكم في الليل وترها - 00:20:05

ولان صلاة الليل الصلاة اخر الليل مشهودة فيكون افضل واما من خاف الا یقوم فليوتر اول الليل لان لا یفوته الوتر ولهذا امر النبي
صلی الله عليه وعلى الله وسلم - 00:20:24

ابا هريرة رضي الله عنه بل اوصاه ان یوتر قبل ان ینام وقال عليه الصلاة والسلام من خاف الا یقوم من اخر الليل فليوتر اولها ومن
طمع ان یقوم اخر الليل في البيوت الاخري - 00:20:44

فان صلات اخر الليل مشهودة وذلك افضل ولكن اذا كان الانسان لا یطمع ان یقوم في اخر الليل فاننا نقول اوتر اول الليل ثم ان قدر له

ان يقوم بعد ذلك - 00:21:00

فانه لا يصلی رکعة في بافتتاح تهجده ولا يوتر مرة اخرى بل يصلی رکعتین رکعتین الى ان يطلع الفجر فان قال قائل كيف نقول بهذا وقد قال النبي صلی الله علیه وعلیه وسلم - 00:21:17

اجعلوا اخر صلاتکم بالليل وترأ قلنا نقول به لان النبي صلی الله علیه وعلیه وسلم لم يقل لا تصلوا بعد الوتر بل قال اجعلوا اخر صلاتکم بالليل وترأ هكذا قال - 00:21:37

وهذا الرجل اللیل خاف الا يقوم من اخر اللیل فاوتر اول اللیل قد جعل اخر صلاته بالليل وترأ امتنع امر النبي صلی الله علیه وعلیه وسلم ولم يرد نهی - 00:21:55

من رسول الله صلی الله علیه وعلیه وسلم عن الصلاة بعد الوتر ويشبه هذا من بعض الوجوه قول النبي صلی الله علیه وعلیه وسلم ليبني منكم اولو الاحلام والنهی فان - 00:22:09

بعض اهل العلم فهم من ذلك ان المراد الا يليه الا اولوا الاحلام والنهی وقال بناء على ذلك انه اذا وجد من لم يبلغ في الصف الاول فانه يؤخر الى الصف الثاني - 00:22:32

ولكن من تأمل الحديث من تأمل الحديث وجد انه لا دلالة به على ذلك لان النبي صلی الله علیه وعلیه وسلم قال ليبني منكم اولو الاحلام والنهی فهو حث لابن الاحلام والنهی - 00:22:54

ان يتقدموا حتى يكونوا خلف النبي صلی الله علیه وسلم بل حتى يكونوا هم الذين يلون رسول الله صلی الله علیه وعلیه وسلم ليفقهوا عنه ويأخذوا عنه سنته ولو كان يريده الا ايقوم احد من الصغار في الصف الاول لقال لا يلني الا اولوا الاحکام والنهی -

00:23:11

بارك الله فيکم فضیلۃ الشیخ هذا السائل يقول فضیلۃ الشیخ عند وفاة اه احد من الناس نقوم بتغییله وتكفینه في بيته ونحمله الى المقبرة ونضعه على بعد عشرة او عشرين مترا في المقبرة. ونصلي عليه. فهل هذا جائز - 00:23:34

نعم يجوز تجوز الصلاة على الميت في المقبرة لانه ثبت عن النبي صلی الله علیه وعلیه وسلم انه صلی على القبر بعد الدفن والصلاۃ على الميت لا فرق بينها وبين الصلاۃ على القبر - 00:24:01

لان الكل صلاۃ على ميت ولكن جرت العادة عند عامة الناس الذي نشاهد ولنسمع انه يذهب بالميت الى المسجد حتى ولو كان في غير اوقات الصلاۃ لانه اذا ذهب به الى المسجد ومر به - 00:24:23

ومروا به من عند الناس فقد يتبعهم احد ويصلی على الميت وكلما كثر المصلون على الميت كان افضل لقول النبي لقول النبي صلی الله علیه وعلیه وسلم ما من رجل مسلم يموت - 00:24:43

فيقوم على جنازته على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه فربما يكون في مرورهم الى المسجد فائدة وهي ان يتبعهم اناس من الذين حول المسجد - 00:25:00

يصلون على الميت يکثرون المصلين وهم ايضا يؤجرون على الصلاۃ على الميت فالافضل هو هذا ان يذهب به الى المسجد ويصلی عليه في المسجد ثم يخرج به الى المقبرة وان ذهبوا به الى المقبرة رأسا بدون ان يدخلوا به المسجد فلا حرج - 00:25:15

ولكن لو قال قائل هل الافضل ان نبادر بدفعه او نؤخره الى الصلاۃ قلنا اذا كانت الصلاۃ قریبة فالافضل تأخیره الى الصلاۃ اي الى صلاۃ الجماعة لان ذلك اکثر للمصلين - 00:25:39

وربما يكون اکثر للمتبوعين ايضا اما اذا كان في وقت طویل فان المبادرة بدفع الميت افضل واولى لان النبي صلی الله علیه وعلیه وسلم امر بالاسراع بذلك. فقال عليه الصلاۃ والسلام اسرعوا بالجنازة - 00:25:55

فان تكون صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقبکم نعم. بارک الله فيکم. له فقرة اخیرة يقول عبارۃ حمل الى مثواه الاخیر. هل في هذه العبارۃ شيء يا فضیلۃ الشیخ - 00:26:11

اي نعم هذه فيها شيء كبير. لو اراد لو كان الناس يفهمون معناها وارادوها لان قول القائل انه حمل الى مثواه الاخیر يفيد ان القبر هو

اخر اخر مرحلة وآخر منزلة للانسان وليس الامر كذلك - [00:26:29](#)

بل ان القبر يعتبر تعتبر ممرا ومزارا والمثوى الاخير هو اما الجنة واما النار وهذه العبارة لو اخذنا بظاهرها لكان ت تتضمن انكار البعث وانكار البعث كفر لان الايمان هو ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - [00:26:51](#)

والقدر خيري وشره لكن غالب الناس يطلقها وهو لا يدرى ما معناها او يريد ما يفهمه المسلمون كلهم من ان هذه القبور ممر وزيارة وليس مثوا اخيرا ولذلك نرى انه لا يجوز للانسان ان يطلقها - [00:27:14](#)

حتى وان كان يريد بهما ما يعلمه المؤمنون بالضرورة من الدين وهو انه لا بد من بعث ولا بد من الخروج من هذه المقابر وانا قلت ان المقابر مزار لقول الله تبارك وتعالى الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر - [00:27:34](#)

يذكر ان اعرابيا سمعها قال ان يقرأ بهذه الاية يقول حتى زرتم المقابر فقال الاعرابي والله ما الزائر بمقيم والله ان هناك شيئا وراء هذه المقابر نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين - [00:27:51](#)

ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامعة الكبير في مدينة عنزة. شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:28:10](#)